خطبة عيد الفطر مكتوبة

الحمدُ لله الأوّل الّذي لا شيء قبله، والآخر الّذي لا شيء بعده، والظّاهر الّذي لا شيء فوقه، والباطن الّذي لا شيء دونه، والقاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير، لا تُدركه الأبصار وهو يُدرك الأبصار، وهو اللّطيف الخبير، واحدٌ أحدٌ فردٌ صمد، وأشهد أن لا إله إلّا الله المُستحقّ للطّاعة والعبادة، وأشهدُ أن محمّدًا رسُول الإنسانيّة أرسله ربّه -عزّ وجلّ- ليكُون للنّاس هاديًا ومُبشّرًاا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا مُنيرًا، وبعد:

الموضوع

فها نحنُ عِشنا مع أيامٍ معدُودتٍ فيها ما فيها من الصّيام والقيام وتلاوة القُرآن، وحُقّ لنا أن نفرح أن كُنّا مع كتائب الصّائمين والقائمين، نفرح بما يكُون لأهل الجنّة من الثّواب الجزيل، والأجر الوفير من ربّ العالمين، إذ يُقال لهم:"يَا أهلَ الجنةِ فيقولونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ فَيَقُولُ أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا"، والفرح الحقيقيّ هو الكامن في تقوى الله-تعالى- في السرّ والعلانية في البأساء والضرّاء، والرّضا التّام والتّسليم بالقضاء والقدر حُلوه ومُرّه خيره وشرّه